

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية (آخر المستجدات)

البند 6-12 من جدول الأعمال

(من إعداد مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية)

المقدّمة

[1] أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الخامسة عشرة التي عُقدت في عام 2021 مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية (مجموعة التركيز). وهي تتألف من عشرة أعضاء يمثلون الأقاليم السبعة لدى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) ويتمتعون بمهارات متخصصة وخبرات في مجال تغير المناخ ومسائل الصحة النباتية، بالإضافة إلى معرفتهم بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنشطتها. وتضم مجموعة التركيز أيضًا ممثلًا عن مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (الموظف المسؤول). ولا تضم مجموعة التركيز حاليًا أي ممثل عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بعد أن استقال ممثلها السابق. وستظل مجموعة التركيز فاعلة حتى انعقاد الدورة التاسعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2025)، ويرد في الجدول 1 عرض لتشكيلها.

[2] ويتمثل الدور الأساسي لمجموعة التركيز في تنسيق وإعداد "خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات" ودعم تنفيذ أنشطتها على مدى السنوات الأربع القادمة (2022-2025). وتشمل النتائج الرئيسية لخطة العمل على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- التوعية بتأثيرات تغير المناخ على صحة النباتات؛
- وتعزيز تقييم مخاطر تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها؛
- وتعزيز الاعتراف بالمسائل المتصلة بالصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ.

الجدول 1- تشكيل مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية.

الأعضاء	أقاليم المنظمة
السيد Ngatoko Ta NGATOKO - نائب رئيس المجموعة	جنوب غرب المحيط الهادئ
السيدة Victoria LAMB	نيوزيلندا
السيدة آسيا ليمام سلامي	تونس
السيدة Hannah SERWAA AKOTO NUAMAH	غانا
السيد Dominic EYRE - رئيس المجموعة	المملكة المتحدة
السيد Bastian HESS	ألمانيا
شاغر	الصين
السيدة Karen CASTRO	كندا
السيد Glenn FOWLER	الولايات المتحدة الأمريكية
السيدة Erika MANGILI ANDRÉ	البرازيل
مشاركون آخرون	
ممثل المكتب (الموظف المسؤول)	السيد Samuel BISHOP
دعم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (القائدة)	السيدة Mutya FRIO
دعم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	السيدة Anita TIBASAAGA

آخر المستجدات بشأن التقدم المحرز

- [3] تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تنسيق التحضيرات تمهيداً لاجتماعات مجموعة التركيز. وقام أعضاء مجموعة التركيز في تلك الاجتماعات، المعقّدة من سبتمبر/أيلول 2021 لغاية الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية التي انعقدت في أبريل/نيسان 2022، بمناقشة نتائج المراجعة العلمية لتأثير تغير المناخ على الآفات النباتية والتوصيات الصادرة عنها، وتنفيذ البند بشأن "تقييم وإدارة آثار تغير المناخ على الصحة النباتية" من جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، وصياغة خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2022-2025 بشأن آثار تغير المناخ على الصحة النباتية. وكانت الاجتماعات تنعقد بشكل افتراضي حتى الآن، لكن يجري التخطيط حالياً لعقد اجتماع بالحضور الشخصي في البرازيل في عام 2024.
- [4] وتمّ تقديم وثيقة موجزة¹ عن آخر مستجدات مجموعة التركيز إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2021. ورخّبت مجموعة التخطيط الاستراتيجي بالنتائج الرئيسية التي توصلت إليها مجموعة التركيز ودعمتها بهدف عرض خطة العمل على الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022)، باعتبارها إحدى وظائف مجموعة التركيز.²
- [5] وفي يناير/كانون الثاني 2022، تمّ عرض آخر المستجدات عن العمل الذي تضطلع به مجموعة التركيز وعن أولوياتها على مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية.³ واقترح المكتب إدراج بند قرار على جدول أعمال الدورة السادسة عشرة للهيئة بشأن الميزانية والموارد اللازمة للأنشطة المقترحة من قبل مجموعة التركيز.
- [6] وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، تمّ تقديم آخر المستجدات عن أنشطة مجموعة التركيز إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي⁴ ومكتب هيئة تدابير الصحة النباتية.⁵
- خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات**
- [7] استندت خطة العمل هذه⁶ إلى تنفيذ بند جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 بشأن "تقييم آثار تغيّر المناخ على الصحة النباتية وإدارتها". وبغية دعم تنفيذ خطة العمل، تمّ تحديد ثلاث نتائج رئيسية لها:

¹ تغير المناخ ومسائل الصحة النباتية: آخر المستجدات حول أثر تغير المناخ على آفات النباتات:

<https://www.ippc.int/en/publications/90267/>

² تقرير الدورة العاشرة لمجموعة التخطيط الاستراتيجي:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2021/12/FINAL_SPG_Oct_Report_2021-12-07.pdf

³ مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية - يناير/كانون الثاني 2022: <https://www.ippc.int/en/publications/90803/>

⁴ تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/12/SPG_Oct_Report_2022.pdf

⁵ تقرير المكتب: https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/11/Report_Bureau-2022-Oct.pdf

⁶ آخر المستجدات من مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية: تغير المناخ ومسائل الصحة النباتية:

<https://www.ippc.int/en/publications/90659/>

النتيجة 1: زيادة الوعي بآثار تغير المناخ على صحة النباتات

[8] مجالات العمل الرئيسية:

- عقد اجتماعات وأحداث جانبية بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات والمشاركة فيها؛
- والتوعية بآثار تغير المناخ على صحة النباتات؛
- وتيسير المناقشات داخل الأجهزة الفرعية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وحلقات العمل الإقليمية، والمجموعات الفنية الأخرى التابعة للاتفاقية الدولية؛
- ومساعدة الأطراف المتعاقدة على الوفاء بالتزاماتها الوطنية للإبلاغ التي وضعتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

النتيجة 2: تقييم مخاطر تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها

[9] مجالات العمل الرئيسية:

- دعم البلدان لجمع المعلومات المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ، وتحليلها واستخدامها في صنع القرارات؛
- ودعم البلدان في مجال بناء القدرات للمساعدة على التخفيف من تأثيرات تغير المناخ على صحة النباتات.

النتيجة 3: تعزيز الاعتراف بالمسائل المتصلة بالصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغير المناخ

[10] مجالات العمل الرئيسية:

- تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية؛
- وتيسير الحوار بشأن السياسات المتعلقة بمسائل الصحة النباتية، وتعزيزه ودعمه على المستوى العالمي.

[11] ويُمكن الاطلاع على القائمة الوافية بالأنشطة المقترحة لكل نتيجة من نتائج خطة العمل بزيارة الرابط التالي:

<https://www.ippc.int/en/publications/90987/>

[12] وبعد الاطلاع على القائمة الوافية بالمبادرات والأنشطة المقترحة للسنوات الأربع التي تشملها خطة العمل، تمّ اختيار الإجراءات الخمسة التالية لكي تُسند إليها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأولوية في توفير الموارد والتنسيق والتنفيذ خلال الفترة 2022-2023:

(1) التوعية بآثار تغير المناخ على صحة النباتات من خلال تعزيز ما تتمتع به هيئة تدابير الصحة النباتية من فهم واسع للطريقة التي يمكن بها لتغير المناخ أن يزيد من حركة الآفات وانتشارها المحتملين، وذلك عبر عقد ندوات إلكترونية ودورات خاصة تشارك فيها الهيئة والمنظمات الإقليمية والوطنية لوقاية النباتات:

شارك أعضاء مجموعة التركيز في سلسلة من الأحداث، وقدموا عروضًا تقديمية تناولت آثار تغير المناخ على صحة النباتات. المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية المنعقد في لندن في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في الفترة الممتدة من 21 إلى 23 سبتمبر/أيلول 2022، بالإضافة إلى أحداث نظمها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمات إقليمية لوقاية النباتات (على غرار حلقات عمل إقليمية)، حيث ضمت جلسات أو عروض تقديمية مكرسة لهذا الموضوع.

- وقدم أعضاء مجموعة التركيز وثيقة تتعلق بعمل المجموعة إلى أمانة منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط من أجل نشرها في نسخة خاصة بتغير المناخ من النشرة التي تصدرها. وتم قبول هذه الوثيقة. كما ساهمت مجموعة التركيز في إعداد وثيقة أخرى بشأن تفسير وإيصال أوجه عدم اليقين المتعلقة بتغير المناخ في ما يتصل بتحليل مخاطر الآفات، وكانت معدة لكي تُنشر في النسخة نفسها.
- (2) واستكشف الفرص لتعزيز نظم الإبلاغ الوطنية والإقليمية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل تحديد المعلومات المتعلقة بعلاقة تغير المناخ بالتغيرات في توزيع الآفات، ونطاق النباتات العائلة، وقدرة الآفات والنباتات العائلة على التكيف مع الآفات؛
- في سبتمبر/أيلول 2023، انضم السيد أحمد عبد الله، وهو عضو في فريق التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية، إلى مجموعة التركيز من أجل مناقشة إمكانية إدراج مسائل تغير المناخ في التزامات تقديم التقارير الوطنية. وأوضح أنه لا يوجد أساس قانوني لطلب تقارير بشأن تغير المناخ والآفات، لكن قد يوجد خيار يتمثل في إدراج إشارة مرجعية إلى تغير المناخ في نظم الإنذار بالآفات. وسيجري التحقق منه بمزيد من التفاصيل.
- (3) وإعداد صفحة إلكترونية بشأن آثار تغير المناخ على صحة النباتات (صفحة الوصول) على البوابة الدولية للصحة النباتية لكي تكون مستودعاً لجميع المواد والموارد المتعلقة بمجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية:
- أنشئت الصفحة الإلكترونية الفرعية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2022. وفي ما يتعلق بصفحة الهبوط، ينبغي تخصيص المزيد من الموارد من جانب فريق تكنولوجيا المعلومات التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- (4) وتعزيز تقييم مخاطر تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها لدمج عوامل تغير المناخ في العمليات التقليدية لتحليل مخاطر الآفات، واستكشاف الفرص المتاحة لدمج الاعتبارات الخاصة بتغير المناخ في النظم والممارسات القائمة لمراقبة الآفات:
- ناقش أعضاء مجموعة التركيز إمكانية تعديل المعيار الدولي المجمع الجديد لتدابير الصحة النباتية المتعلق بتحليل مخاطر الآفات. وقدموا مقترحات بشأن التعديلات لجهات الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في المنظمات الوطنية لوقاية النباتات.⁷
- (5) وإعداد وثيقة من أجل توفير توجيهات فنية للمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات في إطار تحديد آثار تغير المناخ على صحة النباتات وتقييمها وإدارتها والتخفيف منها:
- بدأ العمل على إعداد وثيقة بعنوان "آثار تغير المناخ على آفات النباتات" في أعقاب الموافقة على خطة العمل في الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2022). وفي أغسطس/آب 2023، جرى تقديم مسودة وثيقة في فترة المشاورات المنعقدة عبر الإنترنت من قبل المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية

⁷ 2023 المشاورة الأولى: إعادة تنظيم المعايير الخاصة بتحليل مخاطر الآفات وتنقيحها (2020-001):

<https://www.ippc.int/en/publications/92364/>

النباتات لكي تستعرضها وتقدم تعليقاتها بشأنها.⁸ ونزولاً عند طلب رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ورئيس هيئة تدابير الصحة النباتية، تم تمديد فترة المشاورات عبر الإنترنت حتى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وبالتالي لم يكن ممكناً تقديم الوثيقة لمجموعة التخطيط الاستراتيجي من أجل التماس تعليقاتها في عام 2023.

وبلغ مجموع التعليقات الواردة بشأن مشروع الوثيقة عبر نظام التعليقات الإلكتروني 310 تعليقاً (46 تعليقاً جوهرياً و64 تعليقاً فنياً و200 تعليقاً تحريري). وعالج أعضاء مجموعة التركيز جميع التعليقات. وقدموها بعد ذلك إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية لكي يستعرضها في ديسمبر/كانون الأول 2023.⁹ وقامت المجموعة بمعالجة التعليقات الواردة من المكتب. ووافق المكتب على تقديم الوثيقة بعنوان "آثار تعيّر المناخ على آفات النباتات" للدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024). وترد الوثيقة ضمن الملحق بالوثيقة CPM 2024/20_01.

[13] وقدمت المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في كندا الموارد المالية اللازمة لتنفيذ النشاطين 3 و5.

[14] وجرى عرض آخر المستجدات المتعلقة بأنشطة مجموعة التركيز على مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2023.¹⁰ وشكرت مجموعة التخطيط الاستراتيجي مجموعة التركيز على عملها وأحاطت علماً بآخر المستجدات.¹¹

[15] ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات المتعلقة بمجموعة التركيز، بما في ذلك اختصاصاتها وأعضاؤها وخطة عملها وتقارير اجتماعاتها عبر زيارة الصفحة الإلكترونية الفرعية لمجموعة التركيز الموجودة ضمن البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/governance/cpm/cpm-focus-group-reports/climate-change-and-phytosanitary-issues/>

[16] وإن الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بآخر المستجدات؛

(2) الموافقة على الوثيقة بعنوان "آثار تعيّر المناخ على آفات النباتات" (الوثيقة CPM 2024/20_01) المزمع نشرها من جانب الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

⁸ رابط من أجل تقديم التعليقات بشأن مشروع التقرير بشأن آثار تغير المناخ على آفات النباتات: <https://www.ippc.int/en/news/still-open-for-consultation-report-on-the-assessment-and-management-of-climate-change-impacts-on-plant-pests/>

⁹ تقارير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/commission/bureau/>

¹⁰ آخر المستجدات الواردة من مجموعة التركيز: <https://www.ippc.int/en/publications/92606/>

¹¹ تقرير اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2023:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2023/11/Report_SPG-2023-Oct_2023-11-28.pdf